وابدال الاولى ياء واسقاطها كانوا يعبدون قالوا سبحانك
تنزيها لك عن الشريك انت ولينا من دونهم اي موالاتنا
وبينهم من جهتنا بل للانتقال كانوا يعبدون الجن
الشياطين اي يطيعونهم في عبادتهم ايانا اكثرهم بهم
مومنون مصدقون فيما يقولون لهم قال تعالى فاليوم لا يملك
بعضكم لبعض اي بعض المعبودين لبعض العابدين نفعا
شفاعة ولا ضرا تعذيبا ونقول للذين ظلموا كفروا ذوقوا
عذاب النار التي كنتم بها تكذبون واذا تتلى عليهم اياتنا
من القران بينات واضحات بلسان نبينا محمد قالوا ما هذا
الا رجل يريد ان يصدكم عما كان يعبد اباؤكم من الاصنام
وقالوا ما هذا اي القران الا افك مفترى وقال الذين كفروا
لما جاءهم ان ما هذا الا سحر مبين بين قال تعالى وما اتيناهم
من كتب يدرسونها وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير فمن اين
اين كذبوك وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا اي هولاء
معشار ما اتيناهم اي من القوة وطول العمر وكثرة المال
فكذبوا رسلي اليهم فكيف كان نكير انكاري عليهم بالعقوبة
والاهلاك اي هو واقع موقعه قل انما اعظكم بواحدة هي
ان تقوموا لله اي لاجله مثنى اي اثنين اثنين وفرادى اي
واحدا واحدا ثم تتفكروا فتعلموا ما بصاحبكم محمد من
جنة جنون ان هو الا نذير لكم بين يدي اي قبل عذاب
شديد في الاخرة ان عصيتموه قل لهم ما سالتكم على الانذار
والتبليغ من اجر فهو لكم اي لا اسالكم عليه اجرا ان اجري
ما ثوابي الا على الله وهو على كل شيء شهيد مطلع يعلم
صدقي قل ان ربي يقذف بالحق يلقيه الى انبيائه علام
الغيوب ما غاب عن خلقه والارض قل جاء الحق الاسلام

ومايبدي

87

وما يبدي الباطل الكفر وما يعيد ان لم يبق له اثر قل ان
ضللت عن الحق فانما اضل على نفسي اي اثم ضلالي
عليها وان اهتديت فبما يوحي الي ربي من القران والحكمة انه
سميع للدعاء قريب ولو ترى يا محمد اذ فزعوا عند البعث
لرايت امرا عظيما فلا فوت لهم منا اي لا يفوتونا واخذوا
من مكان قريب اي القبور وقالوا امنا به محمد او القران
وانى لهم التناوش بالواو وبالهمز بدلها اي تناول
الايمان من مكان بعيد عن محله اذ هم في الاخرة ومحله
في الدنيا وقد كفروا به من قبل في الدنيا ويقذفون يرمون
بالغيب من مكان بعيد اي بما غاب علمه عنهم غيبة
بعيدة حيث قالوا في النبي ساحر شاعر كاهن وفي القران
سحر شعر كهانة وحيل بينهم وبين ما يشتهون من
الايمان اي قبوله كما فعل باشياعهم اشباههم في الكفر
من قبل انهم كانوا في شك مريب موقع الريبة لهم
فيما امنوا به الان ولم يعتدوا بدلائله في الدنيا

## سورة فاطر مكية

وهي خمس او ست واربعون اية بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله حمد تعالى نفسه بما بين في اولها فاطر السموات
والارض خالقهما من غير مثال سبق جاعل الملائكة رسلا
الى الانبياء اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في
الخلق في الملائكة وغيرها ما يشاء ان الله على كل شيء قدير
ما يفتح الله للناس من رحمة كرزق ومطر فلا ممسك
لها وما يمسك من ذلك فلا مرسل له من بعده اي بعد
امساكه وهو العزيز الغالب على امره الحكيم في فعله يا ايها
الناس اي اهل مكة اذكروا نعمة الله عليكم باسكانكم الحرم

Copyright © King Saud University